**Le laboratoire de recherche en management « permanan »**

**De l’école des hautes étude commerciales « HES,alger »**

**Organise un colloque national intitule**

**VERS UNE NOUVELLE GOUVERNANCE**

**ETAT DES LIEUX ET PERSPECTIVES.**

**LE 16-17 AVRIL 2018.**

**TITRE :**

**Le rôle des piliers de la gouvernance dans l'établissement du concept de responsabilité sociale des entreprises.**

**AXE : gouvernance, éthique, responsabilité sociale de l’entreprise et développement durable.**

|  |  |
| --- | --- |
| الطالب: عمر روبحي فيسة.طالب سنة أولى دكتوراه، تخصص مالية وبنوك- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف.رقم الهاتف: 0792137734البريد الالكتروني: omaroomaro84@gmail.com | الطالب: عيسى معزوزي.طالب سنة أولى دكتوراه، تخصص إدارة مؤسسات- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة عمار ثلجي- الأغواط.رقم الهاتف: 0781386091.البريد الالكتروني: aissamaazouzi03@gmail.com |

**Préparé par:**

**ملخص.**

 تعد حوكمة الشركات من أكثر المداخل فاعلية لإرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات بحيث تستهدف البيئة الداخلية والخارجية للشركة إضافة الى التأثير على علاقات الشركة الداخلية بين موظفيها وعلاقاتها الخارجية مع أصحاب المصالح والمجتمع وغيره من الهيئات التي لها علاق بالشركة...، لذلك هدفت دراستنا لإظهار دور ركائز حوكمة الشركات في ارساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالشركات، من خلال استطلاع أراء بعض العاملين في شركة سوناطراك بولاية الاغواط DML، بحيث قمنا بتوزيع استبانة تضمنت مجموعة من الفقرات شملت موضوع البحث وزعت على عينة عشوائية، وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS لاختبار مدى صحة فرضياتنا بالاستعانة بمجموعة من الأساليب الاحصائية ولقد توصلنا من خلال ذلك لوجود دور أساسي لركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك كم تجسدت إضافة في بعد الرقابة والمساءلة، وانعكس الدور كذلك في معاملات الارتباط التي جاءت متوسطة، وكذا للإجابات التي تراوحت جلها في فئة الحياد. وبذلك نوصي بتوفير المناخ التنظيمي المناسب لتطبيق ركائز الحوكمة مما يمكننا من إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالإضافة الى تطوير برامج التدريب من اجل إدراك مفاهيم الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية الى جانب الاستفادة من تجارب الشركات الرائدة في مجال تطبيق ممارسات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية: ركائز الحوكمة**: (السلك الأخلاقي، الرقابة والمساءلة، إدارة المخاطر)، **المسؤولية الاجتماعية.**

**Résumé.**

 La gouvernance d'entreprise des plus portes efficaces pour établir le concept de responsabilité sociale des entreprises, en ciblant l'environnement interne et externe de l'entreprise, en plus de l'impact sur les relations internes de l'entreprise entre ses employés et ses relations extérieures avec les parties prenantes et de la société et d'autres organismes qui ont une entreprise de suspension ..., donc le but de notre étude pour montrer le rôle des piliers la gouvernance d'entreprise dans l'établissement du concept de responsabilité sociale des entreprises, par le biais d'un sondage effectué auprès de certains travailleurs de la société Sonatrach wilaya Laghouat DML, de sorte que nous avons distribué un questionnaire comportait une série de paragraphes inclus le sujet de la recherche et distribué à un échantillon aléatoire, ont utilisé la programme statistique SPSS pour tester la validité de nos hypothèses en utilisant une variété de méthodes statistiques et nous avons atteint grâce à la présence d'un rôle clé pour les piliers de la gouvernance dans l'établissement du concept de responsabilité sociale entreprise Sonatrach km incarnées en plus après le contrôle et la reddition de comptes, et réfléchi ainsi que le rôle des coefficients de corrélation qui sont venus moyen, ainsi que les réponses Surtout dans la catégorie de neutralité. Ainsi, nous recommandons de prévoir le climat réglementaire approprié pour l'application des piliers de la gouvernance, ce qui nous permet de mettre en place le concept de la responsabilité sociale en plus de développer des programmes de formation afin de réaliser des concepts de gouvernance d'entreprise et la responsabilité sociale en plus de bénéficier de l'expérience de premier plan l'application de la gouvernance d'entreprise et la responsabilité sociale des pratiques des entreprises.

**Mots-clés:** Piliers de gouvernance: (code d'éthique, supervision et responsabilité, gestion des risques), responsabilité sociale.

**مقدمة:**

 شهد العالم خلال العقدين السابقين بروز مصطلح الحوكمة الذي استدف الشركات بشكل كبير بحيث يمثل هذا المصطلح الرشادة في اتخاذ القرارات ويعبر عن مدى الحكم الراشد للشركة لتصل لدجات عليا من الشفافية ترتكز أساسا على الاخلاق وتفعيل نظم الرقابة، ولهذا المصطلح علاقة شديدة بمدى إرساء مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في عقلية الشركات لتتمكن من المساهمة في المجتمع وتكون علاقات جيدة مع أصحاب المصالح.

 وبذلك تساهم أنظمة الحوكمة في إرساء ونشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية وممارستها فهي تمس داخل وخارج المؤسسة بشكل كبير جدا لترفع من مستوى مسؤولياتها اتجاه المجتمع ومن جميع النواحي وبالتالي تحقق سمعة جيدة للشركة وتكسبها ميزة تنافسية مستدامة.

**أولا: مشكلة الدراسة**

 تعد حوكمة الشركات احدى النظم الأساسية في ارساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية إذ أن تبني هذا النظام في الشركات ينعكس بالجانب الإيجابي عليها ويؤدي إلى تحسين عملياتها بشكل عام.

 وبناء على ما سبق نطرح الاشكالية التالية: **ما هو دور ركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك فرع ولاية الاغواط DML؟**

**ثانيا: أهمية الدراسة.**

 تبرز أهمية الدراسة في كونها تبحث عن الدور الفعلي الذي يحققه نظام الحوكمة وركائزها في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتعزيزها بالشركة محل الدراسة، وكذلك محاولة التقيد بالمعايير اللازمة والضرورية لتفعيل ركائز الحوكمة بشكل دقيق ينعكس إيجابا على إرساء المفاهيم.

**ثالثا:** **أهداف الدراسة.**

 تتجلى أهداف هذه الدراسة في الإجابة عن إشكالية الدراسة بالدرجة الأولى، كما تهدف إلى:

 - التعرف على واقع نظام الحوكمة وركائزها بشركة سوناطراك بولاية الاغواط.

- التعرف على مستوى بلوغ المسؤولية الاجتماعية وما إذا كان المفهوم متبنى من طرف شركة سوناطراك بولاية الاغواط.

- اظهار الدور الذي تحققه ركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

**رابعا: نموذج دراسة.**

**المتغير المستقل: ركائز الحوكمة.**

**السلوك الأخلاقي.**

**الرقابة والمساءلة.**

**إدارة المخاطر.**

**المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية.**

**خامسا: الفرضيات.**

**1- الفرضية الرئيسية:**

يوجد دور لركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك فرع الاغواط DML عند مستوى معنوية (%5).

**2**- **الفرضيات الفرعية:**

**-** يوجد أثر معنوي للسلوك الأخلاقي في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية (%5).

**-** يوجد أثر معنوي للرقابة والمساءلة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية (%5).

**-** يوجد أثر معنوي لإدارة المخاطر في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية (%5).

**سادسا: عينة الدراسة.**

 تكونت عينة الدراسة من مجموعة عمال شركة سوناطراك DML بولاية الاغواط، حيث قمنا بتوزيع 40 استبانة واسترجعنا 34 ومنه أصبحت عينة الدراسة 34.

**سابعا: أساليب جمع البيانات**

 في القسم النظري تم الاعتماد على مجموعة من المراجع من كتب، مجلات، رسائل وأطروحات..، في حين تم الاعتماد كليا على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات في القسم التطبيقي وقد تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية في التحليل واختبار الفرضيات: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، الانحدار المتعدد**.**

 وبناءا على ما سبق تم تقسيم الدراسة إلى المحاور التالية:

**المحور الأول**: ماهية حوكمة الشركات.

**المحور الثاني:** مدخل الى المسؤولية الاجتماعية للشركات.

**المحور الثالث:** الإطار التطبيقي للدراسة.

**المحور الأول: ماهية حوكمة الشركات.**

**أولا: نشأة وتطور حوكمة الشركات.**

 نتيجة للمشاكل التي تنتج عن تعارض المصالح بين أعضاء مجلس الإدارة والمساهمين، وكذا الحد من التلاعب المالي والإداري الذي يقوم به أعضاء مجلس الإدارة بهدف تعظيم المصالح إلى بروز عدة مفكرين من بينهم "جونسون " وماكلين" اللذان اهتما بمفهوم حوكمة المؤسسات وإبراز أهمية ذلك للحد من والتقليل من المشاكل خاصة في ظل العمل على الفصل بين الملكية والإدارة وذلك سنة1976.[[1]](#footnote-1)

 ومن جانب آخر نجد أن مصطلح الحوكمة ظهر سنة 1989في منشورات وتقارير البنك الدولي كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية ومحاربة الفساد المالي من جهة، ومواجهة القلق المتزايد من جانب أصحاب المصالح من جهة أخرى، وإزاء أسلوب ممارسة السلطة في الشركات الحديثة.

 وقد زاد الاهتمام بموضوع حوكمة الشركات كنتيجة منطقية لحالات الانهيارات المالية مثل ما حدث في دول شرق آسيا خلال العقد الأخير من القرن العشرين، ثم تزايد الاهتمام بالحوكمة بعد ظهور حالات الإخفاق والفضائح المالية والمحاسبية خصوصا في كبريات الشركات العالمية مع بداية القرن الحادي والعشرين خلال ستني 2001و2002 مثل شركتي (أنرون وورلدكوم) الأميركيتين.

**ثانيا: تعريف حوكمة الشركات**

 لا يوجد تعريف موحد متفق عليه إلا أننا سنعرض بعض أهم التعاريف المتداولة ومنها:

**تعريف لجنة كادبيري**(**cadbury1992):** عرفت الحوكمة بأنها نظام بمقتضاه تدار المؤسسات وتراقب.

**تعريف منظمة التعاون والتنمية** (OECD**):** فقد عرفت حوكمة المؤسسات بأنها النظام الذي يوجه ويضبط أعمال المؤسسة، حيث يصف ويوزع الحقوق والواجبات بين مختلف الأطراف في المؤسسة، مثل مجلس الإدارة، الإدارة والمساهمين وذوي العلاقة ويضع القواعد والإجراءات اللازمة لاتخاذ القرارات الخاصة بشؤون المؤسسات، كما يضع الأهداف والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها، وأسس المتابعة لتقييم ومراقبة الأداء.[[2]](#footnote-2)

**تعريف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي** عرفها على أنها الإدارة الرشيدة للشركات أو الاقتصاد بصورة عامة عبر حزمة من القوانين والقواعد التي تؤدي إلى الشفافية.

 من خلال التعاريف السابقة يستنتج الباحثان أن حوكمة الشركات هي نظام يسمح بتسيير العلاقات بين جميع الأطراف المرتبطة بالشركة، لحماية المصالح والتأكد من وصول الشركة للأهداف المسطرة، مع الرقابة على أداء إدارة الشركة والتأكد من اتخاذها القرارات الصحيحة لصالح الجميع بعيدا عن أي تضارب في المصالح.

**ثالثا: دواعي الاهتمام بحوكمة الشركات.**

**الشكل (01):** دواعي الاهتمام بحوكمة الشركات.

****

**المصدر:** هيدوب ريما ليلى، اسهامات الحوكمة في تحقيق متطلبات الإفصاح المحاسبي وتفعيل السوق المالية الجزائرية، أطروحة دكتوراه تخصص: دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2017، ص31.

**رابعا:** **ركائز حوكمة الشركات.**

 يمكن إبراز ركائز حوكمة الشركات من خلال عرض النقاط التالية:[[3]](#footnote-3)

**1- السلوك الأخلاقي**: أي ضمان الالتزام السلوكي من خلال الالتزام بالأخلاقيات وقواعد السلوك المهني الرشيد والتوازن في تحقيق مصالح كافة الأطراف المرتبطة بالمنشأة والشفافية عند عرض المعلومات المالية.

**2- الرقابة والمساءلة**: وذلك من خلال تفعيل دور أصحاب المصلحة مثل الهيئات الإشرافية العامة والأطراف المباشرة للإشراف والرقابة والأطراف الأخرى المرتبطة بالمنشاة.

**3- إدارة المخاطر**: أي وضع نظام لإدارة المخاطر.

**الشكل رقم (02):** ركائز حوكمة الشركات

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على المعطيات السابقة.

**المحور الثاني: مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات.**

**أولا: نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية.**

 ظهر الكثير من الجدل في بدايات القرن العشرين بخصوص العلاقة بين منظمات الاعمال والمجتمع، وفي الخمسينيات قام أحد علماء الاقتصاد الأمريكيين وهو (ميلتون فريدمان) بتعريف هذه العلاقة حين قال: "إن المسؤولية الأساسية لمنظمات الاعمال في النظام الاقتصادي الحر تتلخص في تحقيق الأرباح بشرط ألا يتعارض ذلك مع القاعدة الأساسية للمجتمع، سواء ما هو موجود منها في القوانين أو في الأعراف والقيم الاجتماعية".

 وفي كتابه (المسؤولية الاجتماعية ورجل الأعمال) استحق (هاورد باون) أن يلقب (أب المسؤولية الاجتماعية لقطاع الاعمال)، حيث أسس أول تعريف لهذا المفهوم بأنه: "التزام منظمات الأعمال بأداء أنشطتها بحيث تتوافق مع اهداف وقيم المجتمع".

 أما في الستينات طور "كيت ديفد" القانون الحديدي للمسؤولية الاجتماعية، وفي السبعينيات برزت نظرية أصحاب المصلحة، وخلال الثمانينات كثرت الدراسات التي تهدف إلى تحديد ماهي على وجه التحديد المسؤولية الاجتماعية لقطاع الاعمال وكيفية قياس عوائدها على المنظمات.

 ومع بداية التسعينات خاصة بعد عقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد عام 1992 تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير، وفي عام 1998 أطلق المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة برنامجا يهدف إلى التحديد الدقيق للمسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال وكيفية تحويله من مجرد مفهوم نظري إلى ممارسات عملية في منظمات الأعمال.

 وفي عام 2000 أطلق السكريتير العام للأمم المتحدة مبادرة تعرف بالاتفاق العالمي، هي مبادرة تدعو منظمات الأعمال إلى الالتزام الطوعي بعشرة مبادئ متفق عليها تشمل: حقوق الانسان وحماية البيئة ومكافحة الفساد وغيرها. [[4]](#footnote-4)

 كما أن **Zadek,2001)**) بين تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال ثلاث أجيال وهي:[[5]](#footnote-5)

 **ا- الجيل الأول:** والذي بين أن المنظمات يمكن أن تكون مسؤولة بعدة طرق مثل المساهمات والمساعدات الطوعية من أصحاب رؤوس الأموال في الأعمال الخيرية المؤثرة.

**ب- الجيل الثاني:** والذي تعمل على أساسه المنظمات في الوقت الحاضر، حيث أن المنظمات وكافة الصناعات تنظر إلى المسؤولية الاجتماعية كعنصر رئيسي ومكمل لاستراتيجية أعمالها بعيدة المدى، حيث يجب التعامل بمسؤولية والتحلي بأخلاق العمل مع كافة المتعاملين مع المنظمة ووضع المخصصات المالية اللازمة لإيجاد المنظمات للمواطنة ولتنفيذ الاستراتيجيات بدعم من الإدارة العليا.

**ج- الجيل الثالث:** وهو المطلوب للقيام بمساهمة معنوية تجاه البيئة وما يحيط بها، حيث أن هذا الجيل يهدف بالأساس إلى إنجاز القضايا الاجتماعية بالإضافة إلى تطوير الأعمال، فعلى سبيل المثال هو إيجاد شراكة بين القطاع العام والمنظمات لتوجيه جهود المسؤولية بمختلف أنماطها تجاه تحقيق أهداف المسؤولية بشكل عام.

**ثانيا: تعريف المسؤولية الاجتماعية**

 **تعريف المسؤولية:**

وتعرف المسؤولية بأنها: " إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله وأمام ضميره وأمام المجتمع"

**تعريف المسؤولية الاجتماعية.**

تعددت التعاريف المقدمة للمسؤولية الاجتماعية ومن اهم هذه التعاريف نوجز ما يلي[[6]](#footnote-6):

\* حسب (Drucker)المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

أما(Barnard) فعرفها على أنها " تحليل اقتصادي، قانوني، أخلاقي، اجتماعي للجوانب البيئية".

 كما عرفت الغرفة التجارية العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنها " جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على مبادرات رجال الأعمال دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا، ولذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعلم".

 عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المسؤولية الاجتماعية على أنها " التزام المؤسسة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام بهدف تحسين جودة الحياة لجميع الأطراف.

 وعليه يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها التزام المؤسسات بتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق مكاسب تجاه مواردها البشرية العاملة والمجتمع، وهذا لضمان استمراريتها ونجاحها في ظل المنافسة الشديدة بين المؤسسات وبالتالي تحسين صورتها الخارجية.

 كما تشمل المسؤولية الاجتماعية نشاطا مرتبطا ببعدين أحدهما داخلي يتمثل في إسهام المؤسسة في تطوير العاملين وتحسين حياتهم، والثاني خارجي يتمثل في مبادرات المؤسسات في التدخل لمعالجة المشاكل التي يعاني منها المجتمع.

**ثالثا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.**

 إن شمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية جعلت الباحث كارول (Archie Carroll) يشير إليها بأربعة أبعاد هي البعد الاقتصادي **Economic** والأخلاقي **Ethical** والقانوني **Legal** والخيري **Philanthropic** وفيما يلي شرح لأهم لابعاد: [[7]](#footnote-7)

**1- البعد الاقتصاديEconomic :** يستند إلى مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي حيث يشتمل عل مجموعة كبيرة من عناصر المسؤولية الاجتماعية يجب أن تؤخذ في إطار احترام قواعد المنافسة العادلة والحرة والاستفادة التامة من التطور التكنولوجي وبما لا يلحق ضرراً في المجتمع والبيئة.

2- **البعد القانوني :Legal** يمثل التزام بقوانين وأنظمة وتعليمات يجب أن لا تخرقها منظمات الأعمال وان تحترمها عادة ما تحددها الدولة، وفي حالة عكس ذلك فأنها تقع في إشكالية قانونية.

3- **البعد الأخلاقي Ethical** فيفترض في إدارة منظمات الأعمال أن تستوعب الجوانب القيمية والأخلاقية والسلوكية والمعتقدات في المجتمعات التي تعمل فيها، وفي حقيقة الأمر فأن هذه الجوانب لم تؤطر بعد بقوانين ملزمة لكن احترامها يعتبر أمرا ضروريا لزيادة سمعة المنظمة في المجتمع وقبولها فعلى المنظمة أن تكون ملتزمة بعمل ما هو صحيح وعادل ونزيه.

**4- البعد الخيري Philanthropic :** يوجد على قمة الهرم ويرتبط بمبدأ تطوير نوعية الحياة بشكل عام وما يتفرع عن ذلك من عناصر ترتبط بالذوق العام ونوعية ما يتمتع به الفرد من غذاء وملابس ونقل وغيرها من جوانب أخرى.

 وقد وظفت هذه الأبعاد بشكل هرمي متسلسل لتوضيح طبيعة الترابط بين هذه العناصر من جانب ومن جانب آخر فإن استناد أي بعد على بُعد آخر يمثل حالة واقعية، واستنادا الى ذلك تكون مسؤولية الشركة الاجتمـاعية الشاملة Corporate Social Responsibility هي حاصـل مجموع العناصر الأربعة، والتي أوردها Carroll بشكل معادلة كما هي موضحة فيما يلي:

**المسؤولية الاجتماعية للشركات = المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية + المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية الخيِّرة**

**الشكل 03:** هرم كارول (caroll) لابعاد المسؤولية الاجتماعية

**المسؤولية الخيرية**

التصرف كمواطن صالح يسهم في تعزيز الموارد في المجتمع وتحسين نوعية الحياة

**المسؤولية الأخلاقية**

مراعاة المنظمة للجانب الأخلاقي في قراراتها مما يؤدي إلى أن تعمل بشكل صحيح وحق وعادل

**المسؤولية القانونية**

إطاعة القانون والذي يعكس ما هو صحيح أو خطا في المجتمع وهو ما يمثل قواعد العمل الأساسية

**المسؤولية الاقتصادية**

تحقيق المنظمة عائدا وهذا ما يمثل قاعدة أساسية للوفاء بالمتطلبات الأخرى

**المصدر**: محمد عاطف محمد ياسين، واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية العلوم الإدارية والمالية، الأردن، 2008، ص32.

**المحور الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.**

 نرمي من خلال هذا المحور إلى التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ومن ثم إلى قياس درجة ثبات أداة الدراسة، ومن أجل ذلك قمنا بتفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تضمنها الاستبيان الموجه للعاملين بشركة سوناطراك فرع DML بولاية الأغواط. وعالجناها ببرنامج SPSS.

**أولا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية**

**الجدول (01):** توزيع افراد العينة حسب الخصائص الشخصية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الخصائص** | **الفئات** | **التكرار** | **النسبة** |
| **الجنس** | ذكر | 23 | 67.6% |
| أنثى | 11 | 32.4% |
| **السن** | من 20 إلى 29 سنة | 9 | 26.5% |
| من 30 إلى 39 سنة | 10 | 29.4% |
| من 40 إلى 49 سنة | 7 | 20.6% |
| أكثر من 50 سنة | 8 | 23.5% |
| ليسانس | 2 | 5.9% |
| ماستر | 15 | 44.1% |
| ماجستير/ دكتوراه | 17 | 50% |
| **الوظيفة** | مدير | 1 | 2.9% |
| رئيس قسم/ رئيس مصلحة | 9 | 26.5% |
| موظف إدارة | 24 | 70.6% |
| **الخبرة** | أقل من 5 سنوات | 11 | 32.4% |
| من 5 إلى 10 سنوات | 11 | 32.4% |
| من 11 إلى 15 سنة | 6 | 17.6% |
| من 16 إلى 20 سنة | 5 | 14.7% |
| أكثر من 20 سنة | 1 | 2.9% |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS19

**ثانيا: إختبار ثبات الأداة.**

 تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ(CRONBACH-ALPHA) والجدول التالي يوضح ذلك:

**الجدول 02:** اختبار ثبات أداة الدراسة معامل الفا كرو نباخ

|  |  |
| --- | --- |
| **عدد العبارات** | **معامل ثبات الدراسة (الفا كرونباخ)** |
| 18 عبارة | 0.680 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS19

 من خلال الجدول التالي نجد أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.68) أي 68% وهو أكبر من 0.65 وبالتالي يمكننا أن نقول إن أداة الدراسة تمتاز بثبات جيد مما يجعلها صالحة لهذه الدراسة.

**ثالثا: تحليل بيانات الدراسة.**

 سنعرض ونحلل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان معتمدين في ذلك على البيانات التي تم تحليلها ومعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS.

**رابعا: وصف إجابات أفراد العينة.**

**1- وصف إجابات أفراد العينة للمتغير المستقل: ركائز الحوكمة.**

**الجدول 03:** اتجاهات أفراد العينة للمحور الأول: السلوك الأخلاقي.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **العبارة** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **الاتجاه** |
| **1** | يلتزم العمال بتطبيق الاخلاقيات المفروضة ضمن دستور اخلاقيات لعل الخاص بالشركة. | 3.12 | 1.274 | محايد |
| **2** | تسعى الإدارة الى تحقيق التوازن بين مصالح الافراد دون تمييز. | 2.56 | 1.160 | غير موافق |
| **3** | تفصح الشركة عن المعلومات بشفافية ودون إحداث تغييرات. | 2.94 | 1.153 | محايد |
| **4** | تلتزم الشركة عند تنفيذ نشاطاتها بتطبيق قوانين الحفاظ على البيئة. | 2.94 | 1.347 | محايد |
| **مجموع عبارات المحور الأول** | 2.89 | 0.634 | محايد |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS19

 وفقا لما جاء في الجدول رقم (03) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموع اتجاهات أفراد العينة حول السلوك الاخلاقي جاء مساويا لـ: (2.89) وانحراف معياري (0.634) وهو ضمن فئة محايد[[8]](#footnote-8)\*، أي أن هناك ميول في إجابات أفراد العينة بين الموافقة من عدمها بخصوص السلوكيات الأخلاقية داخل المؤسسة والالتزام بها سواء من طرف العاملين أو الشركة في حد ذاتها اتجاه البيئة والمجتمع وأصحاب المصالح، كما تمس جانب الإفصاح حيث لم تظهر الإجابات بدقة ما إذا كان الإفصاح عن المعلومات يتم بشفافية أم لا، إلى جانب ذلك جاءت العبارة الثانية في المحور باتجاه غير موافق وعليه فالإدارة لا تسعى بالدرجة الأولى إلى تحقيق التوازن بين مصالح الافراد المرتبطين بها.

**الجدول 04:** اتجاهات أفراد العينة للمحور الثاني: الرقابة والمساءلة.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **العبارة** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **الاتجاه** |
| **1** | تشرف لجان رقابية عامة (البورصة) على مراقبة اعمال الشركة. | 2.76 | 1.327 | محايد |
| **2** | تشرف أطراف رقابية مباشرة كمجلس الإدارة ولجان التدقيق على أعمال الشركة ونشاطاتها. | 2.59 | 1.258 | غير موافق |
| **3** | تمتلك الشركة نظام رقابة فعال وكفء. | 2.79 | 1.452 | محايد |
| **4** | يضمن القانون الداخلي والعام للشركة حق التعويض لأصحاب المصالح فيها والمجتمع كذلك. | 2.91 | 1.311 | محايد |
| **مجموع عبارات المحور الثاني** | 2.76 | 0.812 | محايد |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS19

 وفقا لما جاء في الجدول رقم (04) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموع اتجاهات أفراد العينة حول محور معنى العمل والثقة جاء مساويا لـ: (2.76) وانحراف معياري (0.812) وهو ضمن فئة محايد، وبالتالي فإن هناك اتجاهات موافقة متوسطة حول نظام الرقابة والمسائلة التي تتبعهما الشركة إلا أن العبارة الثانية جاءت باتجاه غير موافق وعليه فإن مجلس الإدارة لا يقوم بدوره جيدا كنظام رقابة، وقد يرجع السبب الى عدم حداثة نظم المعلومات الرقابية داخل الشركة والخاصة بمجلس الإدارة.

**الجدول 5:** اتجاهات أفراد العينة للمحور الثالث: إدارة الخاطر.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **العبارة** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **الاتجاه** |
| **1** | تلعب إدارة المخاطر دورا بارزا في تحديد المخاطر التي تواجه الشركة. | 2.82 | 1.403 | محايد |
| **2** | تعالج إدارة المخاطر الصعوبات والمخاطر بفعالية وعناية. | 2.79 | 1.409 | محايد |
| **3** | توفر إدارة المخاطر بدائل وقائية وعلاجية لتجنب جميع المخاطر. | 2.88 | 1.452 | محايد |
| **مجموع عبارات المحور الثالث** | 2.83 | 0.813 | محايد |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS19

 وفقا لما جاء في الجدول رقم (05) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموع اتجاهات أفراد العينة حول محور إدارة المخاطر جاء مساويا لـ: (2.83) وانحراف معياري (0.813) وهو ضمن فئة محايد، أي تلعب إدارة المخاطر دورا مقبولا يتمثل في تحديد المخاطر ومعالجتها الى جانب توفير البدائل اللازمة.

**2- وصف إجابات أفراد العينة للمتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية**

**الجدول 06:** اتجاهات أفراد العينة للمحور: المسؤولية الاجتماعية.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **العبارة** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **الاتجاه** |
| **1** | تستخدم الشركات تقنيات ملائمة لتجنب مسببات تلوث الأرض والماء والهواء وللتخلص من النفايات. | 2.76 | 1.394 | محايد |
| **2** | تعد حماية البيئة من أهم مرتكزات قيم الإدارة وثقافة الشركة بشكل عام. | 2.88 | 1.320 | محايد |
| **3** | تساهم الشركة مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة. | 3.09 | 1.422 | محايد |
| **4** | ضعف ممارسة الشركة لمسؤوليتها الاجتماعية والبيئية اتجاه المجتمع والبيئة. | 2.74 | 1.333 | محايد |
| **5** | تتبنى إدارة الشركة برامج سنوية لتقويم سياستها تجاه المجتمع. | 2.18 | 0.576 | غير موافق |
| **6** | تساهم الشركة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وطرقات وبرامج إسكان وغيرها. | 3.53 | 0.662 | محايد |
| **7** | تلتزم الشركة بتوفير مناصب عمل لجميع شرائح المجتمع. | 2.09 | 0.514 | غير موافق |
| **مجموع عبارات المسؤولية الاجتماعية** | 2.75 | 0.430 | محايد |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS19

 نلاحظ في الجدول رقم (06) أن مجموع متوسط عبارات (المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية) هو (2.75) وبانحراف معياري قدره (0.430) باتجاه (محايد)، وبالتالي يمكن القول إن المسؤولية الاجتماعية لشركة سوناطراك ليست بالمستوى المطلوب فهي تتميز بنقائص كثيرة أهمها أنها لا تتبنى برامج سنوية اتجاه المجتمع سواء من حيث توفير مرافق عمومية او انشاء ملاعب إضافة الى عدم توفير مناصب شغ لجميع شرائح المجتمع وقد يرجع السبب الى عدم تفعيل خاصية الشفافية لنظام الحوكمة بالشركة في جانب التوظيف.

**خامسا: اختبار الفرضيات وعرض النتائج.**

1- **معاملات الارتباط لجميع محاور الدراسة.**

**الجدول 07:** معامل الارتباط بين المتغيرات الفرعية المستقلة والمتغير التابع

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المتغير المستقل** | **المتغير التابع** | **معامل الارتباط** |
| السلوك الأخلاقي | المسؤولية الاجتماعية | 0.329 |
| الرقابة والمساءلة | المسؤولية الاجتماعية | 0.610 |
| إدارة المخاطر | المسؤولية الاجتماعية | 0.473 |
| ركائز حوكمة الشركات | المسؤولية الاجتماعية | 0.570 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS19

 من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن هناك علاقة ارتباط ايجابية بين ركائز الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية ولكنه ارتباط متوسط بقيمة (0.57)، إلا أن أكبر ارتباط سجل فهو بين الرقابة والمساءلة بقيمة (0.610) وهو ارتباط متوسط كذلك.

**2- الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.**

 بعد عرض وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان، نقوم باختبار الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α.

**الفرضية الرئيسية الأولى:**

**فرضية العدم H0:** لا يوجد دور لركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك فرع الاغواط DML عند مستوى معنوية **0.05≥ α.**

**الفرضية البديلة: H1** يوجد دور لركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك فرع الاغواط DML عند مستوى معنوية **0.05≥ α.**

**الفرضية الفرعية الأولى:**

**فرضية العدم H0:** لا يوجد أثر معنوي للسلوك الأخلاقي في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α.

**الفرضية البديلة H1:** يوجد أثر معنوي للسلوك الأخلاقي في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α.

**الفرضية الفرعية الثانية:**

**فرضية العدم H0:** لا يوجد أثر معنوي للرقابة والمساءلة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α.

**الفرضية البديلة H1:** يوجد أثر معنوي للرقابة والمساءلة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α**.**

**الفرضية الفرعية الثالثة:**

**فرضية العدم H0:** لا يوجد أثر معنوي لإدارة المخاطر في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α**.**

**الفرضية البديلة H1:** يوجد أثر معنوي لإدارة المخاطر في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α**.**

**الانحدار الخطي المتعدد لمحاور الدراسة.**

 لقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وفيما يلي سنعرضه من خلال الجدول التالي:

**الجدول رقم (08):** جدول تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير المستقل** | **المتغير التابع** | **معامل الانحدار** | **القيمة الاحتمالية** | **معامل التحديد** | **قيمة f** | **قيمة a** |
| السلوك الأخلاقي | المسؤولية الاجتماعية | 0.145 | 0.216 |  |  |  |
| الرقابة والمساءلة | المسؤولية الاجتماعية | 0.322 | 0.006 |  |  |  |
| إدارة المخاطر | المسؤولية الاجتماعية | 0.39- | 0.756 |  |  |  |
| ركائز حوكمة الشركات | المسؤولية الاجتماعية |  | 0.001 | 0.406 | 6.842 | 1.553 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS19.

من خلال الجدول رقم (08) نستنتج ما يلي:

**1- المعادلة الرئيسية:**

**المسؤولية الاجتماعية=** 1.553 +0.216(م1) +0.322(م2) - 0.39 (م3).

**3- بالنسبة لمعامل التحديد:**

 يعتبر معامل التحديد مقياسا لجودة النموذج حيث أنه كلما اقترب من (1) دل ذلك على جودة النموذج والعكس صحيح، ونلاحظ في هذه الدراسة أن معامل التحديد يساوي (0.406) مما يدل على أن ركائز الحوكمة تساهم بما نسبته 40.06% فقط في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالشركة، أما الباقي فيرجع إلى عوامل أو مفاهيم أخرى لم تدرج ضمن الدراسة.

 وقد يرجع ذلك أيضا إلى عدم تبني الشركة لمفهوم الحوكمة نظرا لحداثتها في المجال حيث تبين من بعض إجابات الافراد أنهم ليسوا مقتنعين بركائز الحوكمة المعروفة فهي لا تطبق كما يجب، إضافة الى البيروقراطية التي تحكم إداراتنا الجزائرية تلعب دور العائق الرئيسي لعدم تبني الحوكمة، وكذلك عدم اتباع الأساليب الإدارية الحديثة في إدارة الشركة جعلها تقف عاجزة امام تنفيذ الممارسات الإدارية سواء تلك المتعلقة بالحوكمة وركائزها او بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، فشركة سوناطراك باعتبارها شركة ذات شهرة واسعة في مجال الموارد الطاقوية لابد لها من اتباع سياسة او أسلوب معين يمكنها من إرساء مفاهيم المسؤولية الاجتماعية.

 كما يظهر في الجدول تحليل تباين المعنوية لاختبار F حيث بلغت قيمته المحسوبة (6.842) عند درجة حرية (3) بقيمة احتمالية (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة α=0.05، وهو ما يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار المتعدد من الناحية الإحصائية، وهكذا يمكن القول أن المتغيرات المستقلة تؤثر على المتغير التابع، وبالتالي هناك دور فعال وجدي لركائز الحوكمة للشركات في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك بالاغواط فرع DML.

**4- بالنسبة للفرضيات الفرعية:**

**اختبار الفرضية الفرعية الأولى:** نلاحظ أن قيمة (sig= 0.216>0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية H0: فلا يوجد أثر معنوي للسلوك الأخلاقي في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α.

**اختبار الفرضية الفرعية الثانية:** نلاحظ أن قيمة (sig=0.006 <0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H1: يوجد أثر معنوي للرقابة والمساءلة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α**.**

**اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** نلاحظ أن قيمة (sig= 0.756>0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية H0: فلا يوجد أثر معنوي لإدارة المخاطر في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند 0.05≥α**.**

 من خلال العودة للجدول لاختبار الفرضية الرئيسية نجد أن 0.001sig= وهي اصغر من α، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة **:H1**التي مفادها**:** يوجد دور لركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك فرع الاغواط DML عند مستوى معنوية **0.05≥ α،** وهذا ما أكدته الفرضية الثانية كذلك.

**خاتمة:**

 إن التزام الشركات بتفعيل ممارسات الحوكمة وتطبيقها تطبيق صحيح مع التقيد بجميع مبادئها وتعميمها عبر كامل المستويات التنظيمية للشركة، فالنجاح بتطبيق ممارسات الحوكمة وركائزها يسهل من عملية إرساء مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لأنها أصبحت ضرورية في مجال الاعمال، اذ تشكل المسؤولية الاجتماعية ميزة تنافسية للشركة وهذا يعتمد على قدرة الشركة في تبني نظام فعال للحوكمة، ليساهم بتحقيق أهدافها. **وقد توصلت دراستنا للنتائج التالية:**

* وجود دور لركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك بالأغواط.
* هناك علاقة إيجابية متوسطة بين ركائز الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية لشركة سوناطراك بالأغواط بقيمة (0.57)، هذا ما عكسته معاملات الارتباط أيضا التي أتت منخفضة.
* وجود أثر معنوي لدور ركائز الحوكمة في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشركة سوناطراك بالأغواط بقيمة (0.001).

**وبذلك نوصي ونقترح**:

* العمل على ايجاد مناخ تنظيمي ملائم ومشجع لتفعيل نظام الحوكمة.
* تبني مفهومي الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية من خلال برامج تكوينية وتدريبية.
* اشعار العاملين بأهمية تفعيل نظام الحوكمة والتقيد به.
* تبنى أنظمة متطورة تساهم في المساعدة على تنشيط وتحديث نظام الحوكمة.
* الاستفادة من تجارب المؤسسات الاخرى في مجال الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية.
* ضرورة التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام الحوكمة.
* تقديم التسهيلات التي تساعد على إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بأسلوب مميز يساعده على تحقيق النتائج بسرعة وبشكل أدق.
* التوسع في الدراسة الحالية بتوسيع مجتمع الدراسة.

**قائمة المراجع.**

**الكتب.**

1- غضبان حسام الدين، محاضرات في نظرية الحوكمة، دار الحامد للطباعة والنشر، الاردن،2015.

2- محمد مصطفى سليمان، دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري، الدار الجامعية، الطبعة الثانية، مصر، 2009.

**الرسائل والاطروحات.**

1- محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة، أطروحة دكتوراه تخصص: مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.

2- محمد عاطف محمد ياسين، واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير إدارة أعمال، كلية العلوم الإدارية والمالية- جامعة الشرق الأوسط للدراسات، الأردن، 2008.

3- محمد عاطف محمد ياسين، واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية العلوم الإدارية والمالية، الأردن، 2008.

4- مساعدية عماد، دور استراتيجية تنمية الموارد البشرية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير -تخصص إدارة الاعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة-، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014.

5- هيدوب ريما ليلى، اسهامات الحوكمة في تحقيق متطلبات الإفصاح المحاسبي وتفعيل السوق المالية الجزائرية، أطروحة دكتوراه تخصص: دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2017.

**الملتقيات.**

1- أم كلثوم جماعي- سمير بن عبد العزيز، الركائز الأساسية لنجاح المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، الجزائر، 14-15 فيفري 2012.

2- مقدم وهيبة، سياسات وبرامج المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموارد البشرية في منظمات الأعمال (دراسة حالة ثلاثة شركات عربية)، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة الشلف، الجزائر، 13-14 ديسمبر 2011.

1. محمد مصطفى سليمان، دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري، الدار الجامعية، الطبعة الثانية، مصر، 2009، ص 12-13. [↑](#footnote-ref-1)
2. غضبان حسام الدين،محاضرات في نظرية الحوكمة، دار الحامد للطباعة والنشر، الاردن،2015، ص16-19 [↑](#footnote-ref-2)
3. محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة، أطروحة دكتوراه تخصص: مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص24. [↑](#footnote-ref-3)
4. مقدم وهيبة، سياسات وبرامج المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموارد البشرية في منظمات الأعمال (دراسة حالة ثلاثة شركات عربية)، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة الشلف، الجزائر، 13-14 ديسمبر 2011، ص 5. [↑](#footnote-ref-4)
5. محمد عاطف محمد ياسين، واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير إدارة أعمال، كلية العلوم الإدارية والمالية- جامعة الشرق الأوسط للدراسات، الأردن، 2008، ص19. [↑](#footnote-ref-5)
6. مساعدية عماد، دور استراتيجية تنمية الموارد البشرية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير -تخصص إدارة الاعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة-، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014، ص ص 62- 63. [↑](#footnote-ref-6)
7. أم كلثوم جماعي- سمير بن عبد العزيز، الركائز الأساسية لنجاح المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، الجزائر، 14-15 فيفري 2012، ص6. [↑](#footnote-ref-7)
8. \* تم المقارنة هنا بالفئات المرجحة والمتمثلة في: من[1الى 1.8] غير موافق بشدة، من[1.81الى 2.6] غير موافق، من [2.61إلى 3.4] محايد، من [3.41إلى 4.2] موافق، من [4.21 إلى 5] موافق بشدة. [↑](#footnote-ref-8)